

الأغاني

فهو كأنه ثمل حتى وقف بأصل الكثيب وثنى رجله على قربوس سرجه ثم نادى يا صاحب الصوت

أيسهل عليك أن ترد شيئاً مما سمعته قال نعم ونعمة عين فأيها تريد قال تعيد علي .

(ألا يا غُرَّابَ البَيْتِ مالِكَ كلما ... نَعَيْتَ بِفَقْدَانِ عَلِيٍّ تَحُومُ) .

(أباالبيّن من عَفْرَاءِ أنت مُخَبِّرِي ... عَدِمْتُكَ مِنْ طَيْرِ فَأنت مَشُومُ) .

قال والغناء لابن سريج فأعاده ثم قال ابن سريج ازدد إن شئت فقال غني .

(أمَسْلَمَ إنِّي يا بنَ كلِّ خَلِيفَةٍ ... يا فارسَ الهَيْجَا يا قَمَرِ الأرضِ) .

(شكرتُك إنَّ الشكرَ حَبْلٌ من التُّقَى ... وما كلُّ مَنْ أَقْرَضْتَهُ نعمةً يَقْضِي

) .

(وَوَوَّهْتَ لي باسمي وما كان خاملاً ... ولكنَّ بعضَ الذِّكرِ أَزْبَهُ من بعضِ) .

فغناه فقال له الثالث ولا أستزيدك فقال قل ما شئت فقال تغنيني .

(يا دارُ أَقْوَتٍ بالجِزَعِ فَالكِثَابِ ... بين مَسِيلِ العُذْبِ فَالرُّحَابِ) .

(لم تَتَّقَنَّ عَ بِفُضْلِ مِئْزَرِها ... دَعْدُ ولم تُسْقِ دَعْدُ في العُلابِ)